مزايا التعليم المحمول (النقال)

Mobile Learning

التعلم المتنقل أو التعليم الجوال هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم وهذا الأسلوب يرتبط بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد إلى حد كبير ويركز مصطلح mobile-learning على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس. حيث يعد هذا الأسلوب ملائم للظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم.

وبغض النظر عن الجدل الواسع الذي يميز التعليم النقال و اختلاف الأكاديميين و المهتمين بالشأن التعليمي حوله (التعليم المحمول بين مؤيد و معارض)، فإن التطور التكنولوجي يفرض نفسه على الجميع خصوصا إذا ما كان مصحوبا باهتمام و إلمام كبيرين من طرف مركز عملية التعليم وهم الطلاب .فقد غزت الأجهزة الذكية و الحواسيب اللوحية الأسواق و المنازل و حتى المدارس و بات من الضروري استغلال هذه التقنيات الحديثة بما يفيد أطفالنا و طلابنا في تحصيلهم الدراسي ، خصوصا إذا ما أخذنا الحافزية التي يبديها أغلبهم في استخدام أجهزتهم الشخصية داخل الفصول الدراسية و الوقت الطويل المهدر أمامها بعين الاعتبار .

وعلى غرار التعليم الالكتروني يمكن أن نلخص أهم مزايا التعليم المحمول وهي كالتالي :

١ـ الفعالية

أثبتت الدراسات أن الطلاب يحققون نسب أكبر من التعلمات عند استخدام الأجهزة الذكية ، فالحافزية وحب كل ماهو تكنولوجي يسهل عملية استجابتهم للدروس ويرسخ المواد التعليمية لديهم على المدى البعيد

٢ـ الانتشار

أغلب الطلاب اليوم يتوفرون على أجهزة ذكية أو هواتف محمولة متطورة بتكلفة منخفضة نسبيا بالمقارنة مع الحواسيب المكتبية وهذا يشكل ميزة مهمة ينفرد بها التعلم بالمحمول .

٣ـ المرونة

يمكن للشخص أن يتعلم بالوثيرة التي تناسبه و يختار ما يحبه من المواد التعليمية حسب ميولاته و قدراته و أوقات فراغه .

٤ـ الاستمرارية

إن التعلم باستعمال الجوال يضمن استمرارية عملية التعلم و اكتساب المعارف و المهارات من الطفولة حتى سن متأخرة ، سواء داخل الفصل أو خارجه ، أثناء الدراسة أو في العطلة .

٥ـ السهولة

بالإضافة إلى سهولة الربط بشبكة الإنترنت في أي مكان ، يوجد حاليا الكثير من التطبيقات و الأدوات التي تسهل التعلم باستعمال الهاتف النقال و تتيح التفاعل مع الآخرين و مشاركة الملفات المختلفة معهم .